وكما يحاكم التأريخ ، نراه حاكمات جليلة حول سند الحديث ومنطوقه ومفهومه ودلالته ، وقلما ان نجد باحثاً منقباً يعنى بهذه الناحية من المحاكمة ، التي تصقل الحقيقة ، وترفع الواقع بجزئه ، ان لم نقل بكامله الى أوج مجده ، ولعل بقولنا هذا اجحاف بمكانة المؤلف العلمية ، وغمط لحقوقه ولكن تعمدنا القول لئلا نرمى بالغلو والتطرف

وتراه يعقد فصلا خاصاً بطبقات الرواة رواة الحديث ولما يقف القارئ الكريم عليهم ، لم يجد مغمزاً للطعن فيهم كلا !! ولا مهمزاً ، وقد رتبهم حسب القرون ، يبتدئ بالقرن الأول الهجري وينتهي منهم بالقرن الرابع عشر الهجري ، وبهذا أثبت التواتر في كلما ورد عن الهادي محمد «ص» من الاحاديث في الامام علي والعترة الطاهرة «ع» يوم غدير خم

وفي أول الجزء الثاني يعقد فصلا خاصاً عن الشعر والشعراء في القرن الاول والثاني وشطراً من الثالث الهجري ، فصلا تحليلياً يفصح فيه عن المادة العلمية التي احتفل بها الشعر وانه يفتك في قلب المجتمع بخلاف السيف فلا يفتك الا اذا أصاب مقتل الانسان ، ومن هذا نشأ الشعر السياسي فاخذ الملوك والامراء كل يدنى من مجلسه عدداً من الشعراء ويجزل عليهم العطاء ليكونوا صنائعه وسياجاً لعرشه يذودون عنه الغوائل بذرب ألسنتهم . وهذا النوع من الشعر لم ينطو على أمر واقع ، ولم يحتفل بغير الصناعة الشعرية ؛ لانه اعتمد على السياسة ، والسياسة لم تعتمد على غير المكر والخداع ؛ فلم يرى العلامة الامين هذا النوع وشعراءه الا ضرباً مما لم يغفل الله وصفهم في كتابه العزيز

فالشعر الذي يفتك في قلب المجتمع ، ويغير مجاري الفكر ويصرف اتجاهات النفس الى ما يصيرها مثلا اعلى في الطهر والقداسة ما هو ناصر الحق ، واتبع الواقع ، واحتوى على الحكمة ، البالغة ، والمثل السائر والحادث التأريخي للعبرة والاعتبار مع الصناعة الشعرية التي تملك القلب والشعور وهذا هو الذي يصير هذا النوع من الادب خالداً ، لأنه صياح الواقع ، وشاعره صنيعة الحق ، وما اصاره صنيعة

للحق وسياجاً للواقع غير ايمانه بالواقع ، واتباعهم للحق لان الحق احق أن يتبع ، ومن أحق بالاتباع من المنقذ الاعظم وآله «ص» والقارئ الكريم يبصر هذه الصورة بصورة سامية دقيقة في الجزء نفسه

وهذه خدمة عظيمة للحقيقة والواقع ومن هو أجدر من الاميني بخدمة الحقيقة . وهو الامين والمؤتمن على الحق والسامي خلقاً وخلقاً ، وقد كانت الفضيلة خلقياً ذاتياً له لا يقبل التغيير والتبديل ، لذلك كانت خدماته جليلة لم يبتغ الشكر لانه يرى — والحق فيما يرى — أنه قام بواجبه تجاه الواقع .

ولما كان الرجال المخلصون والعاملون اقل من القليل تتقدم « البيان » بالشكر والتقدير لما قام به العلامة الأميني وما بذل عليه من مجهود الفكر والزمن ، وجهد التتبع والاستقصاء ، ومع ضيق الوقت وتبلبل ذهنه بحوادث الزمن لم يأل جهداً . ولم يشغله شاغل الدهر عن اخراجه بصورة نال بها كل اعظام وتقدير ليعرف من تقاعد عن اداء الواجب بأن لا يضيع له عمل ما لو عمل . وقل اعملوا فسيرى الله عملكم

ه . ع

ملابس عمال البريد الصيفية

مما يلفت الانظار هو ان عمال البريد في النجف يرتدون الملابس الشتائية مع شدة الحر فنلفت الى ذلك انظار مديرية البرق والبريد العامة ونرجو ان تزودهم بالملابس الصيفية

الى انظار

مديرية البرق والبريد العامة

حقاً ان موضوع وصول البريد الى اصحابه من اصعب الامور فلقد ارسلنا مجلتنا الى الكثير من الاشخاص واخيراً علمنا انها لم تصلهم مع اننا قد ابردناها شخصياً

لهذا فاننا نلفت انظار مديرية البرق والبريد العامة الى ذلك ونرجو ان تتخذ ما يقتضي للمحافظة من وصول الصحف الى اصحابها

العلامة الجواد الجزائري

عاد من سوريا حضرة صاحب السماحة العلامة الجليل الشيخ محمد جواد الجزائري بعد ان مكث هناك مدة كان فيها موضع احترام واحتفاء رجال العلم والأدب ، وقد اغتنم فضيلته الفرصة فطبع كتابه (حل الطلاسم) حيث قدم له كل من الاستاذين العلايلي والحوماني مقدمة وسنقول كلمتنا عنه في عدد قادم

فأهلا بالشيخ الجليل .

السكر

وحاجة الناس الشديدة له

تعاني النجف ازمة شديدة من جراء احتياجها الى هذه المادة ، فلقد حرم اكثر سكان النجف من استحقاقهم من السكر لشهر تموز ، وتبعه شهر آب ، وقد حل شهر رمضان الذي يستوجب صرف كميات كبيرة من هذه المادة ، ويظهر ان الحبل على الجرار ؟

ان حاجة الناس الملحة للسكر قد استنفدت كل ما في النجف مما تبقى لدى الناس ، الامر الذي دفع بهذه الحشرات الخطرة التي اخذت تعيش على امتصاص دماء الناس على حساب السوق السوداء وتعيث سداً لجشعها ونهمها

فلقد برهنت هذه الطبقة المحتقرة ، والفئة الرذيلة ، والعصابة النجسة بانها اشد فتكاً من الوباء ، واكثر قساوة من سفكة الدماء ، واكثر ضراوة من الوحوش

فلقد برهن هؤلاء القساة العتاة الاذياء بانهم لا ذمة لهم ، ولا وجدان يردعهم ، ولا دين يحذرهم ، ولا رادع يردعهم ، ولم يبق الا أن نسأل الله جل شأنه ان يشملهم بالبلاء ، ويلهيهم عن هذا العبث بالوباء ، ويصب عليهم اشد المصائب ، ليكونوا « فرجة » للناس الذين اكتووا بنارهم وعبرة للذين شهدوا مواقفهم المزرية ، انه سميع مجيب

طريق الحج البري

قدمت النجف الى المراجع الرسمية عدة عرائض يطلبون فيها من الحكومة السماح لهم بالسفر الى مكة المكرمة من الطريق البري — النجف — حايل — المدينة المنورة وذلك لما في هذا الطريق من فائدة كبرى ، تسهل على الحجاج ارتياده والسفر منه ، وكنا أمل ان تهتم الحكومة بهذا الطلب وتسمح لهم بالسفر من هذا الطريق ، خاصة بعد أن توفرت السيارات ، وزالت الموانع التي سببت الامتناع من السفر على هذا الطريق .

الى رحمة الله

رزئ الاستاذ الجليل ، الشيخ محمد علي اليعقوبي بوفاة أحد اولاده المرحوم محمد جواد عن عمر ناهز الـ ١٥ عاماً ولقد كان لهذا المصاب الجلل اثره العظيم على أخوان الاستاذ اليعقوبي ، ومقدري فضله ، وعارفي مكانته ومنزلته وقد اقيمت له الفاتحة حيث أمها جمهور النجفيين

فتعازينا الصميمة للاستاذ اليعقوبي ونسأله تعالى شأنه ان يمن عليه بطول العمر ، وان يلهمه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

محافل النجف

في شهر رمضان المبارك

لشهر رمضان المبارك في مدينة النجف روعة ، حيث تقام المحافل في اكثر البيوت ، ويحصل التزاور بين الطبقات .

والحق ان محافل النجف لا تخلو من الفوائد والفرائد فهي محافل أدبية عامرة بأطرف الاحاديث وامتع المناقشات ، فنسأله تعالى ان يعيد مثل هذا الشهر على الجميع بالخير والهناء

انشروا اعلاناتكم
في مجلة البيان